Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى قدر الخبال في كلماتنا ، نكون مخبولين في سلوكنا

وأحب أن أكرر ، أن الكلمات أفكار . وأننا لانستطيع أن نفكر بلا كلمات ، أو ما يقوم مقامها من إيماءات باليد أو العين أو نحو ذلك

وهناك حقيقتان سيكلوجيتان . الأولى هي قوة الكلمة المتكررة في الأيحاء . فأننا نستطيع أن نحدث إيحاء لشخص آخر ، أو لأنفسنا ، بكلمة مكررة تحمل معنى أو توجيهاً . وهذا هو التنويم النفسي الذي يحمل النائم على أن يسلك سلوكاً معيناً . فإذا تكررت كلمات الدم والثأر والأنتقام ، أحدثت الإيحاء ثم الأجرام . ومعظم سلوكنا ، بل ربما كله ، يعود إلى الكلمات التي تعودناها منذ الطفولة

والحقيقة الثانية أن الكلمة المنيرة ، أي التي تنير العقل بالمنطق أو القلب بالبر والشرف والمروءة ، هذه الكلمة تمسح عن العقل النائم المضطرب غشاوة . ولذلك نحن نطلب من المريض أن يشرح ، بالكلمات، تاريخ مرضه ، ويحاول تعليله . وكثيراً ما يُشفى بمحض القوة المنيرة الأنسانية التي في الكلمات التي يستعملها ، لأنه بأستعمالها قد حدد مرضه ، وعين أماراته وأسبابه

وكثيراً ما ألاحظ أن شيخوخة العقل تبدو مبكرة عند المسنين من الأميين ، ولكنها تتأخر أو لا تبدو بتاتاً عند المتعلمين المثقفين . وعلة ذلك تتضح مما شرحنا هنا . وهو أن الأفكار كلمات . وما دام المسن يعرف الكلمات ، فأن عقله يحتشد بالأفكار ، فلا يكون هناك مجال